

## الإصلاح بين الناس في ضوء السنة النبوية ”دراسة تحليلية“

م. د. ياسر عبد الرحمن صالح الحمدي  
كلية العلوم الإسلامية – جامعة الفلوجة  
المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .  
أما بعد

فإن ديننا الحنيف قد راعى كل جواب الناس وكل الظروف التي قد تطرأ عليهم ، فالقرآن الكريم حافل بذلك ، وكذلك السنة المطهرة ، ومن أهم جوانب الحياة هي الإصلاح بين الناس لذا اخترت هذا الموضوع لتعمق بهدي النبوة من هذا الجانب حيث جمعت الأحاديث التي أحتوت على لفظة الصلح والإصلاح بين الناس خاصة ونحن نعيش بهذا الظرف العصيب فلما نجد أناس من غير عداوة فيما بينهم. فقد وقع إختياري على هذا الموضوع (الإصلاح بين الناس في ضوء السنة النبوية) لدراسته تحليلاً وقد اقتضى الموضوع أن تكون عناصره؛ وخمسة مباحث. وعلى النحو الآتي :

المبحث الأول: فضل الإصلاح بين الناس.

المبحث الثاني: إصلاح النبي ﷺ بين أصحابه.

المبحث الثالث: ترخيص الكذب في الصلح بين الناس.

المبحث الرابع: الإصلاح بين الرجل وزوجه.

المبحث الخامس: نهى النبي ﷺ عن الشحاء ووصيته بالإصلاح.

وخاتمة لخصنا فيها أهم ما توصلنا إليه من نتائج.

وكان منهجي في البحث هو تخريج الأحاديث من الكتب الحديثية المعتمدة ثم ترجمة رجاله وما كان في صحيح البخاري ومسلم فقد ترجمت لهم للتعريف بهم فحسب وجعلته في الهامش وأما ما عداها فكان في المتن ثم أحكم على الحديث صحة وحسناً وضعفاً ، ذاكراً أقول العلماء إن وجدت ثم أذكر المعنى الإجمالي للحديث ويعدها أذكر أهم ما يستفاد من الحديث .  
ختاماً أقول هذا جهد مقل فما كان فيه من صواب فبفضل الله وما كان من خطأ فمن نفسي والكمال لله ﷻ .

### المبحث الأول: فضل الإصلاح بين الناس

أولاً: قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ (١) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ (٢) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي (٣) أَنْ أَنَسَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤) قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي فَا نَطَّقَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكِبَ حِمَارًا فَا نَطَّقَ الْمُسْلِمُونَ يَمْشُونَ مَعَهُ وَهِيَ أَرْضٌ سَبْحَةٌ فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ إِلَيْكَ عَنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ آدَانِي نَتْنُ حِمَارِكَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ وَاللَّهِ لِحِمَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْيَبَ رِيحًا مِنْكَ فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَشْتَمَهُ فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ فَكَانَ بَيْنَهُمَا ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ وَالْأَيْدِي وَالنَّعَالِ فَبَلَّغْنَا أَنَّهَا أَنْزِلَتْ (وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا).

التخريج: أخرجه الأئمة: البخاري (٥) واللفظ له ومسلم (٦) وأحمد (٧) والطبراني في الأوسط (٨)

وأبو يعلى في مسنده (٩) وأبو عوانة (١٠) والبيهقي في الكبرى (١١).

الحكم على الحديث:

الحديث متفق عليه (١٢) فهو أعلى مراتب الصحيح.

غريب الحديث:

**سبخة** : قوله أرض سبخة بكسر الباء وسبخت الجرف وهي الأرض المالحة وجمعها سباخ وإذا وصفت بها الأرض قلت أرض سبخة (١٣).

**المعنى الإجمالي للحديث:**

في هذا الحديث كان النبي ﷺ في زيارة لرأس المنافقين عبد الله بن أبي فتلفظ بكلمات ردت عليه من أحد أصحاب رسول الله ﷺ الأنصار، فغضب رجل من قوم عبد الله بن أبي فحصل خلاف بين المسلمين فأنزل الله سبحانه: (وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا)، قال المهلب: إنما يخرج الإمام ليصلح بين الناس إذا أشكل عليه أمرهم وتعذر ثبوت الحقيقة عنده فيهم، فحينئذ ينهض إلى الطائفتين، ويسمع من الفريقين ومن الرجل والمرأة، ومن كافة الناس سماعاً فاشياً يدل على الحقيقة (١٤)، فأما إذا استتارت الحجة لأحد الخصمين على الآخر، وتبين للحاكم موضع الظالم من المظلوم فلا يسعه أن يحملها على الصلح (١٥).

**أهم ما يستفاد من الحديث:**

١. قال العلماء: في هذه الآية دليل على وجوب قتال الفئة الباغية على الإمام أو على آحاد المسلمين (١٦).

٢. للحاكم حث الظالم والمظلوم على الصلح للمصلحة العامة.

**ثانياً: قال الإمام البخاري:**

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ (١٧) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٨) أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ (١٩) عَنْ هَمَّامٍ (٢٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢١) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطَّلَعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ صَدَقَةٌ. التخریج: أخرجه الأئمة: البخاري (٢٢) واللفظ له ومسلم (٢٣) وأحمد (٢٤)

وابن حبان<sup>(٢٥)</sup> والبيهقي في شعبه<sup>(٢٦)</sup> وأدبه<sup>(٢٧)</sup> وابن راهويه<sup>(٢٨)</sup>.

الحكم على الحديث: الحديث متفق عليه عند البخاري ومسلم فهو صحيح<sup>(٢٩)</sup>.

### المعنى الإجمالي للحديث:

بين النبي ﷺ إن الإصلاح بين الناس هو من الصدقات التي يؤجر عليها الإنسان، فقله: "سَلَامِي" وهي المفاصل والأعضاء، قال القاضي عياض: وأصله عظام الكف والأصابع والأرجل ثم استعمل في سائر عظام الجسد ومفاصله. قال بعض العلماء: المراد صدقة ترهيب وترغيب لا إيجاب والزام<sup>(٣٠)</sup>، وقوله: "يعدل بين الإثنين صدقة" أي يصلح بينهما بالعدل<sup>(٣١)</sup>، تعدل بين اثنين: متحاكمين، أو متخاصمين، أو متهاجرين<sup>(٣٢)</sup>، أو تعدل أي تفصل بينهما إما بصلح وإما بحكم، والأولى العدل بالصلح إذا أمكن ما لم يتبين للرجل أن الحكم لأحدهما، فإن تبين أن الحكم لأحدهما حرم الصلح، وهذا قد يفعله بعض القضاة، يحاول أن يصلح مع علمه أن الحق مع المدعي أو المدعى عليه، وهذا محرم لأنه بالإصلاح لا بد أن يتنازل كل واحد عما ادعاه فيحال بينه وبين حقه<sup>(٣٣)</sup>. صدقة: عليهما لوقايتهما مما يتسبب على الخصام من قبيح الأقوال والأفعال<sup>(٣٤)</sup>.

### أهم ما يستفاد من الحديث:

- ١- أهمية الإصلاح بين الناس وتأکید النبي ﷺ بفعله وقوله.
- ٢- إن ترتيب عظام الأدمي وسلامياته من أعظم نعم الله على العبد فيحتاج إلى تصدق عنها.

٣- استحباب المداومة على النوافل كل يوم.

٤- إن الصدقة لا تنحصر في المال بل تكون في الأفعال وغيرها.

٥- فضل الإصلاح بين الناس والحكم بينهم بالعدل<sup>(٣٥)</sup>.

## المبحث الثاني: إصلاح النبي ﷺ بين أصحابه.

قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ (٣٦) حَدَّثَنَا حَمَادٌ (٣٧) حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْمَدَنِيُّ (٣٨) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ (٣٩) قَالَ كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَتَاهُمْ يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَأَذَّنَ بِإِلَاءٍ وَأَقَامَ وَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ وَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ فَشَقَّ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ قَالَ وَصَفَّحَ الْقَوْمَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْرُغَ فَلَمَّا رَأَى التَّصْفِيحَ لَا يُمْسِكُ عَلَيْهِ التَّفَتَّ فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ خَلْفَهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ أَنْ امْضِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ هُنَيْئَةً يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ مَشَى الْقَهْقَرَى فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ذَلِكَ تَقَدَّمَ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضِيئًا قَالَ لَمْ يَكُنْ لِابْنِ أَبِي فُحَّافَةَ أَنْ يَوْمَّ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ لِلْقَوْمِ إِذَا رَأَيْتُمْ أَمْرًا فَلْيُسَبِّحُوا الرِّجَالَ وَلْيُصَفِّحُوا النِّسَاءَ.

التخريج:

أخرجه الأئمة: البخاري (٤٠) ومسلم (٤١) وأبو داود (٤٢) والنسائي (٤٣) وأحمد (٤٤) ومالك (٤٥) والحميدي (٤٦)، وابن خزيمة (٤٧)، وابن أبي شيبة (٤٨)، والطبراني في الكبير (٤٩) والبيهقي (٥٠).

الحكم على الحديث: الحديث متفق عليه عند البخاري ومسلم (٥١).

غريب الحديث:

التصفيح: وهو التصفيق، يُقال صفح بيديه وصفق (٥٢)، وهو ضرب اليد على اليد بحيث يسمع له صوت (٥٣).

المعنى الإجمالي للحديث:

مثال آخر عملي للنبي ﷺ للإصلاح بين بني عمرو فقد كان النبي ﷺ حريصاً على أن يصلح بين المؤمنين، فقد خرج رسول الله ﷺ إلى بني عمرو بن عوف

يلصلح بينهم أن رجلين منهم تشاجرا فاستبوا وتراموا بالحجارة<sup>(٥٤)</sup>، فأقميت الصلاة وتقدم أبا بكر ﷺ ليؤم الناس بالصلاة فأتى النبي فشق الناس إلى أن دنى من أبي بكر ، وليس هو من المنهي عنه لأن الإمام مستثنى من ذلك لا سيما الشارع إذ ليس لأحد التقدم عليه ولأنه ليس حركة من حركاته إلا ولنا فيها مصلحة وسنة نفتدي بها، فله أن يتخطى إلى موضعه<sup>(٥٥)</sup>، فأخذ الصحابة ﷺ بالتصفيق فرجع أبي بكر فتقدم النبي ﷺ ، فقضيت الصلاة فسأل النبي ﷺ عن رجوعه فقال ﷺ لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي، فقال النبي ﷺ لأصحابه ﷺ إذا رابكم أمر، فليسبح الرجال، وليصفيح النساء.

أهم ما يستفاد من الحديث:

١- فعل النبي ﷺ يؤكد على أهمية السعي بالصلح.

٢- أدب الصديق ﷺ مع النبي ﷺ وورعه.

٣- إذا أخطأ الإمام في الصلاة فكان على المصلين الرجال التسبيح ، ومن النساء التصفيق.

المبحث الثالث: ترخيص الكذب في الصلح بين الناس

أولاً: قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٥٦)</sup> حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(٥٧)</sup> عَنْ صَالِحِ<sup>(٥٨)</sup> عَنْ ابْنِ شِهَابٍ<sup>(٥٩)</sup> أَنَّ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٦٠)</sup> أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ<sup>(٦١)</sup> أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَيْسَ الْكُذَّابُ الَّذِي يُصَلِّحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيُنْمِي خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا.

التخريج:

أخرجه الأئمة: البخاري<sup>(٦٢)</sup> واللفظ له ومسلم<sup>(٦٣)</sup> وأبو داود<sup>(٦٤)</sup> والترمذي<sup>(٦٥)</sup> وابن أبي شيبه<sup>(٦٦)</sup> و ابن حبان<sup>(٦٧)</sup> والطبراني

في الكبير<sup>(٦٨)</sup> والأوسط<sup>(٦٩)</sup> والبيهقي في شعبه<sup>(٧٠)</sup> وسننه<sup>(٧١)</sup>.  
الحكم على الحديث: الحديث متفق عليه<sup>(٧٢)</sup> وهو صحيح .  
ثانياً: قال الإمام الترمذي:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ ح وَ  
حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحِلُّ الْكُذْبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ يُحَدِّثُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لِيَرْضِيَهَا وَالْكَذِبُ فِي  
الْحَرْبِ وَالْكَذِبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ .  
التخريج:

أخرجه الأئمة: الترمذي<sup>(٧٣)</sup> واللفظ له وأبي داود<sup>(٧٤)</sup> وأحمد<sup>(٧٥)</sup> وابن أبي شيبة<sup>(٧٦)</sup> و  
ابن راهويه<sup>(٧٧)</sup> والطبراني في الكبير<sup>(٧٨)</sup> والبيهقي<sup>(٧٩)</sup>.  
دراسة الإسناد:

١- مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ كَيْسَانَ الْعَبْدِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ  
بُنْدَارٌ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: بُنْدَارٌ لِأَنَّهُ كَانَ بِنْدَارًا فِي الْحَدِيثِ ، وَالْبِنْدَارُ: الْحَافِظُ ، قَالَ  
أَبُو دَاوُدَ: كَانَ حَبَالًا يَبِيعُ الْحَبَالَ ، رَوَى عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ ، رَوَى عَنْهُ  
الْبَخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَبَاقِي السَّنَةِ ، وَقَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ: الْحَافِظُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ كَتَبْتُ  
عَنْ خَمْسِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ وَلَوْ لَا سَلَامَةٌ فِيهِ تَرَكَ حَدِيثَهُ قَلْتُ وَتَقَهُ غَيْرَ وَاحِدٍ ،  
قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ: تَقَى مِنَ الْعَاشِرَةِ مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ (٢٥٢هـ) وَلَهُ بَضْعٌ  
وِثْمَانُونَ سَنَةَ (٨٠).

٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ دَرَاهِمِ الْأَسْلَمِيِّ ، أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ  
الْكُوفِيُّ الْخَبَازُ ، مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ ، رَوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَشَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،

روى عنه محمد بن بشار بن دار ومحمد بن رافع النيسابوري ، قال عنه الذهبي: قال بن دار ما رأيت أحفظ منه وقال آخر كان يصوم الدهر ، وقال عنه ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري من التاسعة مات سنة (٢٠٣هـ)<sup>(٨١)</sup>.

٣- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ، روى عن ، روى عنه ، وقال عنه الذهبي: أحد الأعلام علماً وزهداً قال ابن المبارك ما كتبت عن أفضل منه وقال ورقاء لم ير سفيان مثل نفسه ، قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات في شعبان سنة (١٦١هـ) وله أربع وستون<sup>(٨٢)</sup>.

٤- محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المرزوي نزيل بغداد، روى عن الجماعة سوى أبي داود، روى عنه أزهر بن القاسم و بشر بن السري ، وقال عنه الذهبي: الحافظ ، قال عنه ابن حجر: ثقة من العاشرة مات في رمضان سنة (٢٣٩هـ) وقيل بعد ذلك<sup>(٨٣)</sup>.

٥- بشر بن السري أبو عمرو الأفوه بصري سكن مكة وكان واعظاً، روى عن سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك، روى عنه محمود بن غيلان المرزوي، وقال عنه الذهبي: ثقة ، قال عنه ابن حجر: ثقة متقناً طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب من التاسعة مات سنة (١٩٥هـ) ومائة وله ثلاث وستون<sup>(٨٤)</sup>.

٦- عبد الله بن عثمان بن خثيم بالمعجمة والمثناة مصغراً القاري المكي أبو عثمان حليف الزهريين ، روى عن سعيد بن أبي راشد وشهر بن حوشب ، روى عنه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ، وقال عنه الذهبي: قال أبو حاتم صالح الحديث ، قال عنه ابن حجر: صدوق من الخامسة مات سنة (١٣٢هـ)<sup>(٨٥)</sup>.



٧- شهر بن حوشب الأشعري ، أبو سَعِيد، الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، روى عن مولاته أسماء بنت يزيد ، روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم وعبد الجليل بن عطية، قال عنه الذهبي: عن شعبة لقيت شهرا فلم أعتد به وقال النسائي ليس بالقوي ووثقه أحمد وابن معين وقال أبو حاتم ليس بدون أبي الزبير ، وقال عنه ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثة مات سنة (١١٢هـ) (٨٦).

٨- أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن عبد الأشهل الأنصاريّة الأشهلية أم سلمة، ويُقال: أم عامر صحابية جليلة ،بايعت رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وروت عنه أحاديث صالحة، تأخرت بدمشق وشهدت اليرموك وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود خبائها، روى عنها: إسحاق بن راشد، وشهر بن حوشب ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت (٨٧).

**الحكم على الحديث:** الحديث رجاله ثقات خلا عبد الله بن عثمان فهو صدوق و شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام فإسناده حسن والله تعالى أعلم.  
**المعنى الإجمالي للحديثين:**

الكذب منهي عنه في الإسلام فقد قال ﷺ: (وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ) (٨٨)، لكن قد يرخص لأجل شيء أسمى كالخديعة في الحرب وعلى الزوجة في بعض الأمور وفي الصلح بين الناس، قال أبو عمر إذا كان للرجل أن يكذب في الإصلاح بين اثنين فأصلحه بينه وبين امرأته أولى بذلك ما لم يقصد بذلك ظلما وكذلك غير امرأته من صديق قد آخاه في الله يخشى فساده وأن يحرم الانتفاع به في دينه وماله (٨٩)، وقال محمد بن جرير الطبري إنما يجوز من الكذب في الحرب المعارض دون حقيقة الكذب فإنه لا يحل، وقال النووي الظاهر إباحة حقيقة نفس الكذب لكن الاقتصار على التعريض أفضل (٩٠).

## أهم ما يستفاد من الحديثين:

١. الكذب المذموم إنما هو فيما فيه مضرة، أو ليس فيه مصلحة.
٢. قال الطبري: ذهب طائفة إلى جواز الكذب لقصد الإصلاح، وقالوا: إن الثلاث المذكورة كالمثال<sup>(٩١)</sup>.

### المبحث الرابع: الإصلاح بين الرجل وزوجه أولاً: قال الإمام الترمذي:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ سِمَاكِ  
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَشِيتُ سَوْدَةَ أَنْ يُطَلِّقَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ لَا  
تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي وَاجْعَلْ يَوْمِي لِعَائِشَةَ ففَعَلَ فَنَزَلَتْ أُمَّ مِي مِي نَح نَح نَح  
نَبِي هَج هَم هِي<sup>(٩٢)</sup> فَمَا اصْطَلَحَا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ جَائِزٌ. كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ.

### التخريج:

أخرجه الأئمة: الترمذي<sup>(٩٣)</sup> واللفظ له والطيالسي<sup>(٩٤)</sup> و الطبراني<sup>(٩٥)</sup> والبيهقي<sup>(٩٦)</sup>.

### دراسة الإسناد:

١- محمد بن المثنى بن عبيد العنزي بفتح النون والزاي أبو موسى البصري المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه، روى عن أبي داود الطيالسي وأبي عامر العقدي ، روى عنه الستة جميعهم، وقال عنه الذهبي: الحافظ ثقة ورع ، قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت من العاشرة وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة أي سنة (٢٥٢هـ)<sup>(٩٧)</sup>.

٢- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري الحافظ، فارسي الأصل، وهو مولى القرش،، روى عن سليمان بن قرم بن معاذ الضبي وسليمان بن المغيرة ، روى عنه أبو موسى محمد بن المثنى و محمد بن

موسى الحرشي ، وقال عنه الذهبي: الحافظ قال أسرد ثلاثين ألفاً ولا فخر ومع ثقته فقال إبراهيم بن سعيد الجوهري أخطأ في ألف حديث كذا قال ، قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة مات سنة (٢٠٤هـ) (٩٨).

٣- سُليمان بن قرم بن معاذ التميمي الضبي ، أبو داود النحوي البصري. ومنهم من يقول: سُليمان بن معاذ، ينسبه إلى جده، روى عن سليمان الأعمش وسماك بن حرب ، روى عنه الثوري و هو من أقرانه ، وسليمان بن داود و نسبه إلى جده ، قال عنه الذهبي: ليس بذلك ، وقال عنه ابن حجر: سيء الحفظ يتشيع من السابعة (٩٩).

٤- سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة بن ربيعة بن عامر بن زهل بن ثعلبة الذهلي ، روى عن عكرمة مولى ابن عباس، روى عنه سليمان بن قرم بن معاذ الضبي وسليمان الأعمش ، وقال عنه الذهبي: أحد علماء الكوفة له نحو مائتي حديث قال أدركت ثمانين صحابياً قلت هو ثقة ساء حفظه، قال صالح جزرة يضعف وقال ابن المبارك ضعيف الحديث وكان شعبة يضعفه وقواه جماعة ، قال عنه ابن حجر: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن من الرابعة مات سنة (١٢٣هـ) (١٠٠).

#### الحكم على الحديث:

الحديث رجاله ثقات خلا سُليمان بن قرم فهو سيء الحفظ و سماك بن حرب فهو صدوق فإسناده حسن. قال الإمام الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ (١٠١).

المعنى الإجمالي للحديث:

وفيه ان السيدة سودة بنت زمعة (رضي الله عنها) سمعت ان النبي ﷺ يريد طلاقها ، أنها قعدت له على طريقه، فناشدته أن يُراجعها، وجعلت يومها وليلتها لعائشة، ففعل. ومن طريق معمر، قال: بلغني أنها كَلَّمته، فقالت: ما بي على الأزواج من حرص، ولكني أحب أن يبعثني الله يوم القيامة زوجًا لك<sup>(١٠٢)</sup>.  
أهم ما يستفاد من الحديث:

دل الحديث على جواز الصلح بين الزوجتين وأن يكون اتفاق بينهما على أن تتنازل أحدهما عن حقها للأخرى.  
ثانياً: قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ<sup>(١٠٣)</sup> أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ<sup>(١٠٤)</sup> حَدَّثَنَا خَالِدٌ<sup>(١٠٥)</sup> عَنْ عَرِمَةَ<sup>(١٠٦)</sup> عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(١٠٧)</sup> أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبَّاسِ يَا عَبَّاسُ أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ وَمِنْ بَغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ رَاجَعْتَهُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْمُرَنِي قَالَ إِنَّمَا أَنَا أَشْفَعُ قَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ.

التخريج:

أخرجه الأئمة: البخاري<sup>(١٠٨)</sup> واللفظ له وأبي داود<sup>(١٠٩)</sup> والترمذي<sup>(١١٠)</sup> والنسائي<sup>(١١١)</sup> وابن ماجه<sup>(١١٢)</sup> واحمد<sup>(١١٣)</sup> والدارمي<sup>(١١٤)</sup> و ابن أبي شيبة<sup>(١١٥)</sup> و الدارقطني<sup>(١١٦)</sup> و ابن حبان<sup>(١١٧)</sup> والطبراني في الأوسط<sup>(١١٨)</sup> والكبير<sup>(١١٩)</sup> والبيهقي<sup>(١٢٠)</sup>.

الحكم على الحديث: الحديث صحيح لوروده بصحيح البخاري.

المعنى الإجمالي للحديث:

راى النبي ﷺ أحد أصحابه وهو مغيث<sup>(١٢١)</sup> زوج بريرة فتعجب لحبه لها بعد ان هجرته حيث كان يطوف حينما تذهب بشوارع المدينة وهو يبكي والدموع تسيل على لحيته فقال النبي ﷺ لعباس (يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثاً) لأن الغالب أن المحب لا يكون إلا حبيباً<sup>(١٢٢)</sup>، فأراد النبي ﷺ أن

يصلح بينهما ،فقال النبي ﷺ : (لو راجعته)، قالت: يا رسول الله، تأمرني، قال: (إنما أنا أشفع) ، قالت: لا حاجة لي فيه، قال الطبري: فيه من الفقه جواز استشفاع العالم والخليفة في الحوائج والرغبة إلى أهلها في الإسعاف لسائلها، وأن ذلك من مكارم الأخلاق<sup>(١٢٣)</sup>.

أهم ما يستفاد من الحديث:

١. فيه شفاة الإمام إلى الرعية وهو من مكارم الأخلاق وعدم وجوب قبولها.
٢. وأن العداوة لسوء الخلق وخبث العشرة ونحوه جائز .
٣. المقصود بالمراجعة غير الرجعة التي تكون بين الزوجين في الطلاق الرجعي ولهذا احتاج إلى الشفاة
٤. أنه لا حرج على المسلم في حبه للمرأة المسلمة وإن أفرط فيه ما لم يأت مخرماً<sup>(١٢٤)</sup>.

المبحث الخامس: نهي النبي ﷺ عن الشخاء ووصيته بالإصلاح  
أولاً: قال الإمام الترمذي:

حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ قَالُوا بَلَى قَالَ صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ .  
التخريج:

أخرجه الأئمة: الترمذي<sup>(١٢٥)</sup> واللفظ له وأبو داود<sup>(١٢٦)</sup> وأحمد<sup>(١٢٧)</sup> والبخاري في الأدب<sup>(١٢٨)</sup> وابن حبان<sup>(١٢٩)</sup> والبيهقي<sup>(١٣٠)</sup>.

دراسة الإسناد:

- ١- هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم التميمي الدارمي، أبو السري

الكوفي، روى عن محمد بن خازم ، روى عنه أحمد وإسحاق والترمذي، وقال عنه الذهبي: الحافظ الزاهد ، كان يقال له راهب الكوفة لتعبده ، قال عنه ابن حجر: ثقة من العاشرة مات سنة (٢٤٣هـ) وله إحدى وتسعون سنة<sup>(١٢١)</sup>.

٢- محمد بن خازم التميمي السعدي، أبو معاوية الضرير الكوفي، مولى بني سعد بن زيد مناة بن تميم، لقبه فافاه، يقال: عمي وهو ابن ثمان سنين، روى عن سليمان بن مهران الأعمش ، روى عنه هناد بن السري ، وقال عنه الذهبي: ثبت في الأعمش وقال عنه ابن حجر: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة وكان مرجئاً ، مات في صفر سنة (١٩٥هـ) وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء<sup>(١٢٢)</sup>.

٣- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش، وكاهل هو ابن أسد بن خزيمة، يقال: إن أصله من طبرستان، ويقال: من قرية يقال لها: دنباوند من رستاق الري جاء به أبوه حميلاً إلى الكوفة فاشتره رجل من بني أسد فأعتقه، روى عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي ، روى عنه محمد بن خازم التميمي ، وقال عنه الذهبي: أحد الأعلام ، قال ابن المديني له ألف وثلاثمائة حديث ، قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلس من الخامسة مات في ربيع الأول سنة (١٤٨هـ) ، وكان مولده أول سنة إحدى وستين، وعاش ثمانيا وثمانين<sup>(١٢٣)</sup>.

٤- سالم بن أبي الجعد، واسمه رافع الأشجعي مولاهم الكوفي، أخو زياد بن أبي الجعد، وعبد الله بن أبي الجعد، وعبيد بن أبي الجعد، روى عن ابن عمر وابن عباس ، روى عنه منصور والأعمش ، وقال عنه الذهبي: ثقة ، قال عنه ابن

حجر: ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة (٩٧ أو ٩٨هـ) أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة<sup>(١٣٤)</sup>.

٥- أم الدرداء الصغرى، زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، ويقال: هجيمة بنت حيي، ويقال: بنت حي الاوصابية، ويقال: الوصابية، ووصاب بطن من حمير، وهي التي مات عنها أبو الدرداء، وخطبها معاوية فلم تفعل،، روت عن سلمان الفارسي و عويمر بن مالك أبو الدرداء زوجها، روى عنها سالم ابن أبي الجعد وزيد بن أسلم، وقال عنها الذهبي: فقيهة كبيرة القدر، وقال عنها ابن حجر: ثقة فقيهة من الثالثة ماتت قبل المائة سنة (٨١هـ)<sup>(١٣٥)</sup>.

٦- عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء مختلف في اسم أبيه وأما هو فمشهور بكنيته وقيل اسمه عامر وعويمر لقب صحابي جليل أول مشاهده أحد وكان عابدا مات في (٣٢هـ) وأخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك<sup>(١٣٦)</sup>.

### الحكم على الحديث:

الحديث رجاله كلهم ثقات فإسناده صحيح والله تعالى أعلم . قال الإمام الترمذي: هذا حديث صحيح<sup>(١٣٧)</sup> ثانياً: قال الإمام الترمذي:

حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيُّ هُوَ مِنْ وَدِّ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ عُمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَخْنَسِيِّ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ إِنَّمَا يَعْنِي الْعِدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ وَقَوْلُهُ الْحَالِقَةُ يَقُولُ إِنَّهَا تَحْلِقُ الدِّينَ.

### التخريج:

أخرجه الإمام الترمذي<sup>(١٣٨)</sup> واللفظ له والإمام البخاري في الأدب<sup>(١٣٩)</sup>.

## تراجم رجال الحديث:

- ١- محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير القرشي العدوي، أبو يحيى البزاز البغدادي المعروف بصاعقة، مولى عمر بن الخطاب، روى عنه البخاري والترمذي والنسائي روى عن معاوية بن عمرو الأزدي ومعلی بن منصور الرازي قال عنه المزي: وكان أحد الحفاظ المقتنين، وقال عنه الذهبي: الحافظ، قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة (٢٥٥هـ) وله سبعون سنة<sup>(١٤٠)</sup>.
- ٢- معلی بن منصور الرازي، أبو يعلى، نزيل بغداد، والد يحيى بن معلی بن منصور، روى عن حماد بن زيد و عبد الله بن جعفر روى عنه محمد بن عبد الرحيم، وقال عنه الذهبي: الفقيه الحافظ قال العجلي ثقة نبيل صاحب سنة، وكان من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد، قال عنه ابن حجر: ثقة سني فقيه طلب للقضاء فامتنع أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب من العاشرة مات سنة (٢١١هـ) على الصحيح<sup>(١٤١)</sup>.
- ٣- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري المخرمي، أبو محمد المدني، ابن عم عبدالله بن محمد الزهري، روى عن أم بكر وهي عمه أبيه و عثمان بن محمد، روى عنه معلی بن منصور الرازي، وقال عنه الذهبي: صدوق مفت بالمدينة، قال عنه ابن حجر: ليس به بأس من الثامنة مات سنة (١٧٠هـ) وله بضع وسبعون سنة<sup>(١٤٢)</sup>.
- ٤- عثمان بن محمد بن المغيرة بن الاخنس بن شريق النقي الاخنسي، حجازي، روى عن سعيد بن المسيب، وسعيد المقبري، روى عنه عبد الله بن جعفر



وجمع، وقال عنه الذهبي: وثقه ابن معين وقال ابن المديني روى عن بن المسيب مناكير، قال عنه ابن حجر: صدوق له أوهام من السادسة<sup>(١٤٣)</sup>.

٥- سعيد بن أبي سعيد، واسمه كيسان المقبري، أبو سعد المدني، روى عن أبي هريرة وعائشة وجمع من الصحابة رضي الله عنهم، روى عنه عثمان بن محمد، وقال الذهبي: قال أحمد ليس به بأس، قال عنه ابن حجر: ثقة، من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله، مات في حدود (١٢٠هـ) وقيل قبلها وقيل بعدها<sup>(١٤٤)</sup>.

### الحكم على الحديث:

الحديث رجاله ثقات عبد الله بن جعفر فهو صدوق، قال الإمام الترمذي قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ<sup>(١٤٥)</sup>.

### المعنى الإجمالي للحديثين:

بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث النهي عن سوء البين وسوء البين أي التسبب في المخاصمة والمشاجرة بين اثنين أو قبيلتين بحيث يحصل بينهما فرقة أو فساد<sup>(١٤٦)</sup>، حيث إنها الحالقة أي الماحية للشواب أو المهلكة<sup>(١٤٧)</sup>، وهي مأخوذة من حلق الشعر كقولهم حلق بعضهم بعضاً أي قتل<sup>(١٤٨)</sup>، وقال الزمخشري: الحالقة قطيعة الرحم والنظام لأنها تجتاح الناس وتهلكهم كما يحلق الشعر يقال: وقعت فيه حالقة لم تدع شيئاً إلا أهلكته<sup>(١٤٩)</sup>. وقال المناوي إياكم وسوء ذات البين أي التسبب في المخاصمة والمشاجرة بين اثنين أو قبيلتين بحيث يحصل بينهما فرقة أو فساد فإنها أي الفعلة أو الخصلة المذكورة (الحالقة) أي تطلق الدين<sup>(١٥٠)</sup>. وجاء النهي عن التباغض والتناحر لأنه يؤثر منها الفتن وسفك الدماء الموجبة لذهابكم نفساً ومالاً وديناً<sup>(١٥١)</sup>.

أهم ما يستفاد من الحديث:

في الحديث أفضلية من يخالط الناس مخالطة بأمرهم فيها بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحسن معاملتهم فإنه أفضل من الذي يعتزلهم ولا يصبر على المخالطة والأحوال تختلف باختلاف الأشخاص والأحوال والأزمان ولكل حال مقال (١٥٢).

ثالثاً: قال الإمام أحمد:

حَدَّثَنَا عَفَانٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَلَامِ بْنِ عَمْرٍو الْيَشْكُرِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِخْوَانَكُمْ فَأَصْلِحُوا إِلَيْهِمْ وَاسْتَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَكُمْ وَأَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَهُمْ

التخريج: انفرد بتخريجه الإمام أحمد (١٥٣).

دراسة الإسناد:

١- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ، روى عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله ووهيب بن خالد ، روى عنه أحمد بن حنبل والبخاري، وقال عنه الذهبي: الحافظ وكان ثبتاً في أحكام الجرح والتعديل، قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت قال ابن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقال ابن معين أنكراه في صفر سنة تسع عشرة، من كبار العاشرة ومات (٢٢٠هـ) (١٥٤).

٢- وضاح بن تشديد المعجمة ثم مهملة ابن عبد الله اليشكري بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته، روى عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية والحر بن الصباح ، روى عنه عفان بن مسلم وعلى ابن الحكم، وقال عنه الذهبي: ثقة متقن لكتابه ، قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت من السابعة مات سنة (١٧٥هـ) (١٥٥).

- ٣- جعفر بن إياس، وهو بن أبي وحشية الشكري، أبو بشر الواسطي، بصري الأصل لقي من الصحابة عباد بن شرحبيل الشكري ، روى عن سلام بن عمرو الشكري وسعيد بن جبير ، روى عنه أبو عوانة ، وقال عنه الذهبي: صدوق ، قال عنه ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد من الخامسة مات سنة (١٢٥هـ) (١٥٦).
- ٤- سلام بن عمرو الشكري. بصري. ، روى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في "الإحسان إلى الأرقاء. روى عنه: أبو بشر جعفر بن أبي وحشية . ذكره بن حبان في كتاب "الثقات" . روى له البخاري في "الأدب. روى عن ، روى عنه ، وقال عنه الذهبي: ما علمت حدث عنه سوى أبي بشر بن وحشية ، قال عنه ابن حجر: مقبول من الرابعة أخطأ من قال له صحبه (١٥٧).

### الحكم على الحديث:

الحديث رجاله ثقات خلا سلام بن عمرو الشكري فهو مقبول فإسناده ضعيف والله تعالى أعلم.

### المعنى الإجمالي للحديث:

جاء الدين الإسلامي خاتمة لكل الأديان فكان بحق أسلوب حياة ،أسس لكل شيء قواعده ، ففي هذا الحديث بين النبي ﷺ في هذا الحديث هو الإحسان الى الإرقاء وسماهم اخوان ووصى بالإصلاح اليهم، (استعينوهم على ما غلبكم) أي ما شق عليكم من الأعمال (وأعينوهم على ما غلبهم) فلا تكلفوهم ما لا طاقة لهم به (١٥٨).

### أهم ما يستفاد من الحديث:

- الحث على الإحسان للأجير والرق وسماهم الأخوان ووصى بالإصلاح إليهم .



كان الهجر لله تعالى فليس من هذا لأن النبي ﷺ هجر بعض نساءه أربعين يوماً وابن عمر رضي الله عنهما هجر ابناً له حتى مات (١٧٦).

**أهم ما يستفاد من الحديث:**

فيه أن الذنوب إذا كانت بين العباد فوقعت بينهم فيها المغفرة والتجاوز والعفو سقطت المطالبة بها من قبل الله عز وجل ألا ترى إلى قوله حتى يصطلحا فإذا اصطلحا غفر لهما ذلك وغيره من صغائر ذنوبهما بأعمال البر من الطهارة والصلاة والصيام والصدقة وفيه دليل على فضل يوم الاثنين والخميس على غيرهما من الأيام (١٧٧).

**الخاتمة**

بعد هذه الرحلة الممتعة بين أحاديث النبي ﷺ نصل إلى محطة أهم النتائج التي توصلنا لها:

١. أهمية الإصلاح بين الناس وعظم أجره.
٢. يجب على الإنسان أن يبادر بإزالة الشحناء والعداوة والبغضاء بينه وبين إخوانه حتى وإن رأى في نفسه غضاضة وثقلا في طلب إزالة الشحناء فليصبر وليحتسب لأن العاقبة في ذلك حميدة
٣. أن الذنوب إذا كانت بين العباد فوقعت بينهم فيها المغفرة والتجاوز والعفو سقطت المطالبة بها من قبل الله عز وجل.
٤. شفاعة الإمام إلى الرعية وهو من مكارم الأخلاق وعدم وجوب قبولها.
٥. أن العداوة في الله لسوء الخلق وخبث العشرة ونحوه جائز .
٦. الإحسان إلى الإرقاء وسماهم اخوان ووصى بالإصلاح اليهم
٧. بعد هذا كله يتبين إن ديننا الحنيف لم يدع شاردة ولا واردة إلا وأعطاها حقه

## المصادر

١. الأحاديث الأربعين النووية مع ما زاد عليها ابن رجب وعليها الشرح الموجز المفيد لعبد الله بن صالح المحسن، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م
٢. الآداب للبيهقي لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المنذوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
٣. الأدب المفرد لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، حققه محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
٤. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس (ت: ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة السابعة، ١٣٢٣ هـ.
٥. الاستذكار لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) حققه سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.
٦. الاستيعاب في معرفة الأصحاب أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) المحقق: علي محمد البجاوي دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
٧. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير

(ت: ٦٣٠هـ)، حققه علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٨. الإفصاح عن معاني الصحاح حيي بن (هُبَيْرَة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، أبو المظفر، عون الدين (ت: ٥٦٠هـ)، حققه فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن، ١٤١٧هـ.
٩. تحفة الأحوذني لأبي العلام محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ) دار الكتب العلمية - بيروت.
١٠. التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية - ومعها: شرح الأحاديث التي زادها ابن رجب الحنبلي لإسماعيل بن محمد بن ماضي السعدي الأنصاري (ت ١٤١٧هـ)، طبع على نفقة: محمد عبد الرؤوف المليباري، صاحب المكتبة السلفية بالرياض، مطبعة دار نشر الثقافة - الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠ هـ
١١. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حققه محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) حققه مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧ هـ.
١٣. التنوير شرح الجامع الصغير محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ) حققه د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

١٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزى (ت ٧٤٢هـ)، حققه د. بشار عواد معروف مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

١٥. التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، حققته دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

١٦. التيسير بشرح الجامع الصغير زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ) مكتبة الإمام الشافعي - الرياض الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٧. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه الشهير ب(صحيح البخاري) ل محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ) حققه محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٨. سنن ابن ماجه لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه، و ماجه اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣هـ)، حققه محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

١٩. سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت

٢٠. سنن الترمذي لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد



فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

٢١. سنن الدارقطني لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الانزوط، حسن عبد المنعم شلبي وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٢٢. السنن الكبرى لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢٣. شرح الأربعين النووية لابن دقيق العيد شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية، لنقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت: ٧٠٢هـ)، مؤسسة الريان، الطبعة السادسة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢٤. شرح الأربعين النووية لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١هـ)، دار الثريا للنشر.

٢٥. شرح رياض الصالحين محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١هـ) دار الوطن للنشر، الرياض ١٤٢٦ هـ.

٢٦. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبي في شرح المجتبى» لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الولوي، دار المعراج الدولية للنشر (ج ١ - ٥) - دار آل بروم للنشر والتوزيع (ج ٦ - ٤٠)، الطبعة الأولى، ج (١ - ٥) / ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، ج (٦ - ٧) / ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، ج (٨ - ٩) / ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ج (١٠ - ١٢) / ١٤١٩ هـ - ٢٠٠٠ م، ج (١٣ - ٤٠) / ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢٧. شرح صحيح البخاري لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك: ابن بطل (ت: ٤٤٩هـ)، حققه أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٢٨. شعب الإيمان لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريره أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٢٩. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، حققه شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٣٠. صحيح ابن خزيمة المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ)، حققه د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت.

٣١. طرح التثريب في شرح التثريب (المقصود بالتثريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد) لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ)، أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (ت ٨٢٦هـ)، الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي)

٣٢. عمدة القاري شرح صحيح البخاري لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٣٣. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٣٤. غريب الحديث لابن الجوزي المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، حققه الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٣٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حققه محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٦. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار الشهير ب(مصنف ابن أبي شيبة) لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥هـ)، حققه كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.

٣٧. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرمانى (ت ٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، طبعة أولى ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م، طبعة ثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

٣٨. اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان لمحمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن محمد (ت ١٣٨٨هـ) دار إحياء الكتب العربية - محمد الحلبي وهو نسخة صورتها دار الحديث، القاهرة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م، توزيع: دار الريان للتراث.

٣٩. المجتبى من السنن الشهير بالسنن الصغرى للنسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، حققه عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٤٠. مجمع بحار الأنوار مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، لجمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني الكجراتي (ت ٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثالثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
٤١. مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت ٣١٦هـ)، حققه أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٤٢. مسند ابن أبي شيبة لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥هـ)، حققه: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزدي، دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م.
٤٣. مسند أبي داود الطيالسي لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت: ٢٠٤هـ)، حققه الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
٤٤. مسند أبي يعلى لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، حققه حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٤٥. مسند إسحاق بن راهويه لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (ت ٢٣٨هـ)، حققه د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.

٤٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) حققه شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٤٧. مسند الحميدي لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (ت ٢١٩هـ) حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني، قدار السقا، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى، ١٩٩٦ م.
٤٨. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، حققه حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
٤٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) حققه محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الشهير بـ (صحيح مسلم) : كتاب الجهاد والسير باب في دعاء النبي ﷺ إلى الله، وصبره على أذى المنافقين.
٥٠. مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه لمحمد بن علي بن آدم ابن موسى دار المغني، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م: ٧٠/٢
٥١. مشارق الأنوار على صحاح الآثار لعياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت ٥٤٤هـ) المكتبة العتيقة ودار التراث.
٥٢. المعجم الأوسط سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ) حققه طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.

٥٣. المعجم الكبير لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، حققه حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة الثانية، ويشمل القطعة التي نشرها لاحقا المحقق الشيخ حمدي السلفي من المجلد ١٣ (دار الصمعي-الرياض/الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م).

٥٤. موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت ١٧٩هـ)، تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلمية، الطبعة الثانية، مزيدة منقحة.

#### الهوامش

(١) مسدد بن مسرهد بن مسريل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، ويقال اسمه عبد الملك ابن عبد العزيز ومسدد لقب، من العاشرة، مات سنة (٢٢٨هـ). ينظر:الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة - الذهبي: ٢ / ٢٥٦ رقم (٥٣٨٨) ، تقريب التهذيب - لابن حجر : ٥٢٨ رقم (٦٥٩٨) .

(٢) معتمر بن سليمان التيمي ، أبو محمد البصري يلقب الطفيل وكان رأسا في العلم والعبادة كأبيه ، من كبار التاسعة ولد (١٠٦هـ)، مات سنة ومات (١٨٧هـ) . ينظر: الكاشف: ٢ / ٢٧٩ رقم (٥٥٤٦)، تقريب التهذيب: ٥٣٩ رقم (٦٧٨٥)

(٣) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيمم بالبصرة فنسب إليهم أحد السادة مناقبه جمة ، من الرابعة مات سنة (١٤٣هـ) وهو ابن سبع وتسعين . ينظر:الكاشف: ١ / ٤٦١ رقم (٢١٠٢) تقريب التهذيب: ٢٥٢ رقم (٢٥٧٥)

- (٤) أنس ابن مالك ابن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله (ﷺ) خدمه عشر سنين مشهور (لقبه ذو الأذنين) مات سنة اثنتين وقيل (٩٣هـ) وقد جاوز المائة ينظر: الكاشف: ٢٥٦ / ١ رقم (٤٧٧) تقريب التهذيب: ١١٥ رقم (٥٦٥)
- (٥) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه الشهير ب(صحيح البخاري) ل محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ) حققه محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ: كتاب الصلح باب ما جاء في الإصلاح بين الناس " إذا تفاسدوا، ٣ / ١٨٣ رقم (٢٦٩١)
- (٦) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) حققه محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الشهير ب(صحيح مسلم): كتاب الجهاد والسير باب في دعاء النبي ﷺ إلى الله، وصبره على أذى المنافقين: ٣ / ١٤٢٤ رقم (١٧٩٩)
- (٧) مسند الإمام أحمد بن حنبل لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) حققه شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م: مسند أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه: ٢٠ / ٥٦ رقم (١٢٦٠٧)، وفي نفس الباب: ٢١ / ١٩ رقم (١٣٢٩٢)
- (٨) المعجم الأوسط سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ) حققه طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة: ٥ / ٦٢ رقم (٤٦٧٢)

- (٩) مسند أبي يعلى لأبي يعلى أحمد بن علي بن المنثى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، حققه حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤: ٧ / ٢٥ رقم (٤٠٨٣)
- (١٠) مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (ت ٣١٦هـ)، حققه أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م: ٤ / ٣٤٥ رقم (٦٩١٧)
- (١١) السنن الكبرى لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م: ٨ / ٢٩٧ رقم (١٦٧٠٤)
- (١٢) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان لمحمد فؤاد بن عبد الباقي بن صالح بن محمد (ت ١٣٨٨هـ) دار إحياء الكتب العربية - محمد الحلبي وهو نسخة صورتها دار الحديث، القاهرة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، توزيع: دار الريان للتراث: ٢ / ٢٣٠ رقم (١١٧٧)
- (١٣) ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار لعياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت ٥٤٤هـ) المكتبة العتيقة ودار التراث: ٢ / ٢٠٤
- (١٤) شرح صحيح البخاري لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك: ابن بطل (ت ٤٤٩هـ)، حققه أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م: ٨ / ٧٨
- (١٥) المصدر نفسه: ٨ / ٧٩
- (١٦) عمدة القاري شرح صحيح البخاري لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت: ١ / ٢٠٩



- (١٧) إسحاق ابن منصور ابن بهرام الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي ، من الحادية عشرة مات سنة (٢٥١هـ) . ينظر : الكاشف : ١ / ٢٣٩ رقمه (٣٢٢) ، تقريب التهذيب : ١٠٣ رقم (٣٨٤).
- (١٨) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني، مصنف شهير عمي في آخر عمره ، من التاسعة مات سنة (٢١١هـ) وله خمس وثمانون . ينظر : الكاشف : ١ / ٦٥١ رقم (٣٣٦٢). تقريب التهذيب : ٣٥٤ رقم (٤٠٦٤)
- (١٩) معمر ابن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن وعالمها ، من كبار السابعة مات في رمضان سنة (١٥٤هـ) وهو ابن ثمان وخمسين سنة. ينظر : الكاشف : ٢ / ٢٨٢ رقم (٥٥٦٧) ، تقريب التهذيب : ٥٤١ رقم (٦٨٠٩)
- (٢٠) همام بن منبه بن كامل الصنعاني أبو عتبة ، أخو وهب، من الرابعة مات سنة (١٣٢هـ) على الصحيح . ينظر : الكاشف : ٢ / ٣٣٩ رقم (٥٩٨٤) ، تقريب التهذيب : ٥٧٤ رقم (٧٣١٧).
- (٢١) أبو هريرة الدوسي عبد الرحمن بن صخر وقيل كان عبد شمس فغير وغير ذلك قيل، كان حافظا متثبتا ذكيا مفتيا صاحب صيام وقيام قال عكرمة كان يسبح في اليوم اثني عشر ألف تسبيحة ولي إمرة المدينة مرات مات سنة (٥٧هـ) ينظر : أسد الغابة : ٣ / ٤٥٧ رقم (٣٣٣٤)، الكاشف : ٢ / ٤٦٩ رقم (٦٨٨١).
- (٢٢) صحيح البخاري: كتاب الصلح باب فضل الإصلاح بين الناس، والعدل بينهم ٣ / ١٨٧ رقم (٢٧٠٧) وفي: كتاب الجهاد والسير باب من أخذ بالركاب ونحوه: ٤ / ٥٦ رقم (٢٩٨٩)
- (٢٣) صحيح مسلم :كتاب الزكاة باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف: ٢ / ٦٩٩ رقم (١٠٠٩)
- (٢٤) مسند أحمد: مسند أبي هريرة رضي الله عنه: ١٣ / ٥١٢ رقم (٨١٨٣)

(٢٥) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، حققه شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م: ٨/١٧٤ رقم (٣٣٨١).

(٢٦) شعب الإيمان لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جِردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م: ٥ / ٣٠ رقم (٣٠٥٣)

(٢٧) الآداب للبيهقي لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جِردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م: ٤١ رقم (١٠١)

(٢٨) مسند إسحاق بن راهويه لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي (ت ٢٣٨هـ)، حققه د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٢هـ-١٩٩١م: ١/٢٧٣ رقم (٢٤٥)

(٢٩) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان (١/٢٠٧ رقم (٥٩٠)

(٣٠) ينظر: شرح الأربعين النووية لابن دقيق العيد شرح الأربعين النووية في

الأحاديث الصحيحة النبوية، لتقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع الفشيري، (ت ٧٠٢هـ)، مؤسسة الريان، الطبعة: السادسة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م : ٩٣

(٣١) المصدر نفسه، وينظر: مجمع بحار الأنوار مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، لجمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَنِّي الكجراتي (ت ٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثالثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م : ٣ / ٥٣٦.

(٣٢) التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثاً النووية - ومعها: شرح الأحاديث التي زادها ابن رجب الحنبلي لإسماعيل بن محمد بن ماضي السعدي الأنصاري (ت ١٤١٧هـ)، طبع على نفقة: محمد عبد الرؤوف المليباري، صاحب المكتبة السلفية بالرياض، مطبعة دار نشر الثقافة - الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠ هـ : ٦٠.

(٣٣) شرح الأربعين النووية للعثيمين : ٢٦٠

(٣٤) التحفة الربانية: ٦٠

(٣٥) الأحاديث الأربعين النووية مع ما زاد عليها ابن رجب وعليها الشرح الموجز المفيد الكتاب: الأحاديث الأربعين النووية مع ما زاد عليها ابن رجب وعليها الشرح الموجز المفيد لعبد الله بن صالح المحسن، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م : ٥٢

(٣٦) محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري لقبه عارم ، من صغار التاسعة مات سنة (٢٢٤هـ). ينظر : الكاشف : ٢ / ٢١٠ رقم (٥١١٤) ، تقريب التهذيب : ٥٠٢ رقم (٦٢٢٦)

(٣٧) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الأزرق الجهضمي أبو إسماعيل البصري ، من كبار الثامنة مات في رمضان سنة (١٧٩هـ) وله إحدى وثمانون سنة . ينظر : الكاشف : ١ / ٣٤٩ رقم (١٢١٩) ، تقريب التهذيب : ١٧٨ رقم (١٤٩٨)

- (٣٨) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأقرن التمار المدني القاص القاضي ، مولى الأسود بن سفيان ، من الخامسة مات في خلافة المنصور سنة (١٤٤هـ) ينظر : الكاشف : ١/ ٤٥٢ رقم (٢٠٢٩)، تقريب التهذيب : ٢٤٧ رقم (٢٤٨٩)
- (٣٩) سهل بن سعد الساعدي أبو العباس ، له ولأبيه صحبة مشهور مات سنة ( ٨٨هـ) وقيل بعدها وقد جاز المائة . ينظر : الكاشف : ١/ ٤٦٩ رقم (٢١٧١)، تقريب التهذيب : ٢٥٧ رقم (٢٦٥٨)
- (٤٠) صحيح البخاري: كتاب الأحكام باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم: ٩/ ٧٤ رقم (٧١٩٠) ، وفي: كتاب الأذان باب من دخل ليؤم الناس، فجاء الإمام الأول، فتأخر الأول أو لم يتأخر، جازت صلاته: ١/ ١٣٧ رقم (٦٨٤)، وكذلك في: أبواب العمل في الصلاة باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به: ٢/ ٦٦ رقم (١٢١٨) ، وفي: أبواب العمل في الصلاة باب الإشارة في الصلاة: ٢/ ٧٠ رقم (١٢٣٤) ، وفي : كتاب الصلح باب ما جاء في الإصلاح بين الناس " إذا تفاسدوا: ٣/ ١٨٢ رقم (٢٦٩٠)
- (٤١) صحيح مسلم: كتاب الصلاة باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام : ١/ ٣١٦ رقم (٤٢١)
- (٤٢) سنن أبي داود: باب تفريع أبواب الركوع والسجود باب التصفيق في الصلاة: ١/ ٢٤٧ رقم (٩٤٠)، وفي: ١/ ٢٤٨ رقم (٩٤١)
- (٤٣) سنن النسائي : كتاب الإمامة إذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالي ، هل يتأخر؟: ٢/ ٧٧ رقم (٧٨٤) ، وفي: كتاب الإمامة استخلاف الإمام إذا غاب: ٢/ ٨٢ رقم (٧٩٣) ، وكذلك في : كتاب آداب القضاة مصير الحاكم إلى رعيته للصلح بينهم: ٨/ ٢٤٣ رقم (٥٤١٣)
- (٤٤) مسند أحمد : حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي: ٣٧/ ٤٦٥ رقم (٢٢٨٠٧)، وفي: ٣٧/ ٤٧٣ رقم (٢٢٨١٦)، وفي: ٣٧/ ٤٧٤ رقم (٢٢٨١٧)،

وفي: ٤٩٧/٣٧ رقم (٢٢٨٤٨)، وكذلك في: ٥٠٠/٣٧ رقم (٢٢٨٥٢)،

وفي: ٥٠٧/٣٧ رقم (٢٢٨٦٣)

(٤٥) موطأ مالك : كتاب قصر الصلاة في السفر باب الالتفات والتصفيق عند

الحاجة في الصلاة: ١/ ١٦٣ رقم (٦١)

(٤٦) مسند الحميدي لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي

الأسدي الحميدي المكي (ت ٢١٩هـ) حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد

الداراني، تدار السقاء، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م: ٢/ ١٦٩ رقم:

(٩٥٦)

(٤٧) صحيح ابن خزيمة المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة

بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ)، حققه د. محمد مصطفى

الأعظمي ، المكتب الإسلامي - بيروت: ٣/ ١١ رقم (١٥١٧)

(٤٨) مسند ابن أبي شيبة لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن

عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥هـ)، حققه: عادل بن يوسف العزازي وأحمد

بن فريد المزدي، دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م: ١/ ٨٢ رقم (٨٨)

(٤٩) المعجم الكبير لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو

القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، حققه حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر مكتبة

ابن تيمية - القاهرة، الطبعة الثانية، ويشمل القطعة التي نشرها لاحقا المحقق

الشيخ حمدي السلفي من المجلد ١٣ - (دار الصمعي - الرياض / الطبعة الأولى،

١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م): ٦/ ١٢٠ رقم (٥٦٩٣)

(٥٠) السنن الكبرى للبيهقي: ٢/ ٣٤٨ رقم (٣٣٢٩)

(٥١) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان: ١/ ٨٨ رقم (٢٤٣)

- (٥٢) غريب الحديث لابن الجوزي المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، حققه الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م : ١ / ٥٩٢
- (٥٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت: ١٣ / ٢٦٦
- (٥٤) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمرى القرطبي (ت ٤٦٣هـ) حققه مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧ هـ: ٢١ / ١٠١
- (٥٥) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ)، حققته دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م: ٣٢ / ٥٥٨، وإرشاد الساري لشرح صحيح البخاري لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت ٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة السابعة، ١٣٢٣ هـ: ١٠ / ٢٥٤
- (٥٦) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد ابن أبي سرح الأويسي العامري، أبو القاسم المدني، من كبار العاشرة. ينظر: الكاشف: ١ / ٦٥٦ رقم (٣٣٩٧)، تقريب التهذيب: ٣٥٧ رقم (٤١٠٦)
- (٥٧) إبراهيم ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد، من الثامنة مات سنة (١٨٥هـ) وكان من كبار العلماء. ينظر: الكاشف: ١ / ٢١٢ رقم (١٣٨)، تقريب التهذيب: ١ / ٨٩ رقم (١٧٧)

(٥٨) صالح بن كيسان المدني أبو محمد أو أبو الحارث ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ، جامع للفقه والحديث والمروءة ، من الرابعة مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين. ينظر : الكاشف : ١/ ٤٩٨ رقم (٢٣٥٨) ، تقريب التهذيب : ٢٧٣ رقم (٢٨٨٤)

(٥٩) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ، وكنيته أبو بكر ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة (١٢٥هـ) وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين . ينظر : الكاشف : ٢/ ٢١٩ رقم (٥١٥٢) ، تقريب التهذيب : ٥٠٦ رقم (٦٢٩٦)

(٦٠) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، وأمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط من المهاجرات ، من الثانية مات سنة (١٠٥هـ) على الصحيح . ينظر : الكاشف : ١/ ٣٥٣ رقم (١٢٥٣) ، تقريب التهذيب ١٨٢ رقم (١٥٥٢)

(٦١) أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية أسلمت قديما وهي أخت عثمان هاجرت سنة سبع فتزوجها زيد ثم الزبير ثم عبد الرحمن بن عوف ماتت في خلافة علي (رضي الله عنه) . ينظر : أسد الغابة : ٧/ ٣٧٦ رقم (٧٥٨٥) ، الكاشف : ٢/ ٥٢٧ رقم (٧١٤٣) تقريب التهذيب : ٧٥٨ رقم (٨٧٦٠)

(٦٢) صحيح البخاري: كتاب الصلح باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس: ٣/ ١٨٣ رقم (٢٦٩٢)

(٦٣) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والأداب باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه: ٤/ ٢٠١١ رقم (٢٦٠٥)

(٦٤) سنن أبي داود: كتاب الأدب باب في إصلاح ذات البين: ٤/ ٢٨١ رقم (٤٩٢٠) و(٤٩٢١)

(٦٥) سنن الترمذي: أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في إصلاح ذات البين : ٤ / ٣٣١ رقم (١٩٣٨)

- (٦٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٥ / ٣٢٧ رقم (٢٦٥٦٤)
- (٦٧) صحيح ابن حبان : ٤٠ / ١٣ رقم (٥٧٣٣)
- (٦٨) المعجم الكبير للطبراني: ٢٥ / ٧٥ رقم (١٨٣)
- (٦٩) المعجم الأوسط : ٣ / ٢٣٥ رقم (٣٠٢٠)
- (٧٠) شعب الإيمان : ٦ / ٤٤٣ رقم (٤٤٥٦)
- (٧١) السنن الكبرى للبيهقي: ١٠ / ٣٣٣ رقم (٢٠٨٣٢)
- (٧٢) اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان: ٣ / ١٩٨ رقم (١٦٧٤)
- (٧٣) سنن الترمذي : أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في إصلاح ذات البين: ٤ / ٣٣١ رقم (١٩٣٩)
- (٧٤) سنن أبي داود : كتاب الأدب باب في إصلاح ذات البين: ٤ / ٢٨١ رقم (٤٩٢١)
- (٧٥) مسند أحمد : حديث أم كلثوم بنت عقبة أم حميد بن عبد الرحمن: ٤٥ / ٢٤٥ رقم (٢٧٢٧٥) وكذلك في : من حديث أسماء بنت يزيد: ٤٥ / ٥٧٤ رقم (٢٧٥٩٧)
- ( ) وفي ٤٥ / ٥٨٢ رقم (٢٧٦٠٨)
- (٧٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٥ / ٣٢٧ رقم (٢٦٥٦٥)
- (٧٧) مسند إسحاق بن راهويه : ٥ / ١٦٩ رقم (٢٢٩٣)
- (٧٨) المعجم الكبير للطبراني: ٢٤ / ١٦٤ رقم (٤١٩)
- (٧٩) شعب الإيمان / ٦ / ٤٤٧ رقم (٤٤٥٩)
- (٨٠) ينظر : تهذيب الكمال: ٢٤ / ٥١١ رقم (٥٠٨٦)، الكاشف: ٢ / ١٥٩ رقم (٤٧٤٠)، تقريب التهذيب: ٤٦٩ رقم (٥٧٥٤)
- (٨١) ينظر : تهذيب الكمال: ٢٥ / ٤٧٦ رقم (٥٣٤٣)، الكاشف : ٢ / ١٨٦ رقم (٤٩٥٠)، تقريب التهذيب : ٤٨٧ رقم (٦٠١٧)



- (٨٢) ينظر : تهذيب الكمال: ١١ / ١٥٤ رقم (٢٤٠٧)، الكاشف : ١ / ٤٤٩ رقم (١٩٩٦) ، تقريب التهذيب: ٢٤٤ رقم (٢٤٤٥)
- (٨٣) ينظر : تهذيب الكمال : ٢٧ / ٣٠٥ رقم (٥٨١٩) ، الكاشف: ٢ / ٢٤٦ رقم (٥٣٢٣) ، تقريب التهذيب: ٢٢ رقم (٦٥١٦)
- (٨٤) ينظر : تهذيب الكمال: ٤ / ١٢٢ رقم (٦٨٩) ، الكاشف : ١ / ٢٦٨ رقم (٥٧٩) ، تقريب التهذيب : ١٢٣ رقم (٦٨٧)
- (٨٥) ينظر : تهذيب الكمال: ١٥ / ٢٧٩ رقم (٣٤١٧) ، الكاشف : ١ / ٥٧٢ رقم (٢٨٤٩) ، تقريب التهذيب: ٣١٣ رقم (٣٤٦٦)
- (٨٦) ينظر : تهذيب الكمال: ١٢ / ٥٧٨ رقم (٢٧٨١) ، الكاشف : ١ / ٤٩٠ رقم (٢٣١٤) ، تقريب التهذيب: ٢٦٩ رقم (٢٨٣٠)
- (٨٧) ينظر : تهذيب الكمال : ٣٥ / ١٢٨ رقم (٧٧٨٥) ، الكاشف : ٢ / ٥٠٢ رقم (٦٩٤٨) ، تقريب التهذيب: ٧٤٣ رقم (٨٥٣٢)
- (٨٨) سنن أبي داود: باب في التشديد في الكذب: ٤ / ٢٩٨ رقم (٤٩٩٠)
- (٨٩) الاستنكار: ٨ / ٥٧٣
- (٩٠) طرح التثريب في شرح التقريب: ٧ / ٢١٥
- (٩١) مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه ماجه لمحمد بن علي بن آدم بن موسى دار المغني، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م: ٢ / ٧٠
- (٩٢) سورة النساء: من الآية ١٢٨
- (٩٣) سنن الترمذي : كتاب التفسير باب ومن سورة النساء: ٥ / ٢٤٩ رقم (٣٠٤٠)
- (٩٤) مسند أبي داود الطيالسي لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت ٢٠٤ هـ)، حققه الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، دار هجر - مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م: ٤ / ٤٠٣ رقم (٢٨٠٥)

- (٩٥) المعجم الكبير للطبراني: ١١ / ٢٨٤ رقم (١١٧٤٦)
- (٩٦) السنن الكبرى للبيهقي: ٧ / ٤٨٤ رقم (١٤٧٣٥)
- (٩٧) ينظر: تهذيب الكمال: ٢٦ / ٣٥٩ رقم (٥٥٧٩)، الكاشف: ٢ / ٢١٤ رقم (٥١٣٤)، تقريب التهذيب: ٥٠٥ رقم (٦٢٦٤)
- (٩٨) ينظر: تهذيب الكمال: ١١ / ٤٠٦ رقم (٢٥٠٧)، الكاشف: ١ / ٤٥٨ رقم (٢٠٨٢)، تقريب التهذيب: ٢٥٠ رقم (٢٥٥٠)
- (٩٩) ينظر: تهذيب الكمال: ١٢ / ٥١ رقم (٢٥٥٥)، الكاشف: ١ / ٤٦٣ رقم (٢١٢٢)، تقريب التهذيب: ٢٥٣ رقم (٢٦٠٠)
- (١٠٠) ينظر: تهذيب الكمال: ١٢ / ١١٥ رقم (٢٥٧٩)، الكاشف: ١ / ٤٦٥ رقم (٢١٤١)، تقريب التهذيب: ٢٥٥ رقم (٢٦٢٤)
- (١٠١) سنن الترمذي: ٥ / ٢٤٩
- (١٠٢) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: ٣٣ / ٢٣
- (١٠٣) محمد ابن سلام ابن الفرغ السلمي مولا هم البيكدي بكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الكاف وسكون النون أبو جعفر مختلف في لام أبيه والراجح التخفيف ، من العاشرة مات سنة (٢٢٧هـ) وله خمس وستون. ينظر: الكاشف: ٢ / ١٧٧ رقم (٤٨٩٧) ، تقريب التهذيب: ٤٨٢ رقم (٥٩٤٥)
- (١٠٤) عبد الوهاب ابن عبد المجيد ابن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي أبو محمد البصري أحد الأشراف ، من الثامنة مات سنة (١٩٤هـ) . ينظر: الكاشف: ١ / ٦٧٤ رقم (٣٥١٩) ، تقريب التهذيب: ٣٦٨ رقم (٤٢٦١)
- (١٠٥) خالد بن مهران البصري أبو المنازل الحذاء قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم وقيل لأنه كان يقول أخذ على هذا النحو، من الخامسة مات سنة (١٤١هـ). ينظر: الكاشف: ١ / ٣٦٩ رقم (١٣٥٦)، تقريب التهذيب: ١٩١ رقم (١٦٨٠)

(١٠٦) عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عباس أصله من البربر من أهل المغرب كان لحصين بن أبي الحر العنبري فوهبه لعبد الله بن عباس حين جاء واليا على البصرة لعلي بن أبي طالب، من الثالثة مات سنة (١٠٤هـ). ينظر: الكاشف: ٣٣/٢ رقم (٣٨٦٧)، وتقريب التهذيب: ٣٩٧ رقم (٤٦٧٣)

(١٠٧) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو العباس ابن عم رسول الله (ﷺ) ولد وبنو هاشم بالشعب قبل الهجرة بثلاث سنين، صحابي جليل من المكثرين، مات سنة (٦٨هـ) بالطائف. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: ١٤١/٤ رقم (٤٧٨٤).

(١٠٨) صحيح البخاري: كتاب الطلاق باب شفاعة النبي ﷺ في زوج بريرة: ٤٨ / ٧ رقم (٥٢٨٣).

(١٠٩) سنن أبي داود: كتاب الطلاق باب من قال كان حرا: ٢٧٠ / ٢ رقم (٢٢٣٥)

(١١٠) سنن الترمذي: أبواب الرضاع عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في المرأة

تعنت ولها زوج: ٤٥٢ / ٣ رقم (١١٥٤) و: ٤٥٣ / ٣ رقم (١١٥٥)

(١١١) سنن النسائي: كتاب آداب القضاة شفاعة الحاكم للخصوم قبل فصل الحكم:

٢٤٥ / ٨ رقم (٥٤١٧)

(١١٢) سنن ابن ماجه: كتاب الطلاق باب خيار الأمة إذا أعتقت: ٦٧١ / ١ رقم

(٢٠٧٥)

(١١٣) مسند أحمد: مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ﷺ عن النبي

ﷺ: ٣٢٧ / ٤ رقم (٢٥٤٢)، وفي مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله

عنها: ١٨٠ / ٤٠ رقم (٢٤١٥٠).

(١١٤) سنن الدارمي: ومن كتاب الطلاق باب في تخيير الأمة تكون تحت العبد

فتعنت: ١٤٧٢ / ٣ رقم (٢٣٣٨)

- (١١٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤ / ٤١ رقم (١٧٥٨٧)
- (١١٦) سنن الدارقطني لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م: ٣ / ٩٢ رقم (٢١٤٠)
- (١١٧) صحيح ابن حبان : ١٠ / ٩١ رقم (٤٢٧٠)
- (١١٨) المعجم الأوسط : ٤ / ٦٧ رقم (٣٨٨١)
- (١١٩) المعجم الكبير للطبراني (١١ / ٢٨٣ رقم (١١٧٤٤)
- (١٢٠) السنن الكبرى للبيهقي : ٧ / ٣٦١ رقم (١٤٢٦٤)
- (١٢١) مغيث زوج بريرة، كان عبدا لبعض بني مطيع، وأعتقت بريرة تحتها، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها، وكان مغيث هذا في حين عتقها واختيارها عبدا فيما يقول الحجازيون. وقال الكوفيون: كان يومئذ حرا. والأول أصح، والله أعلم. الاستيعاب في معرفة الأصحاب أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) المحقق: علي محمد الجاوي دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م: ٤ / ١٤٤٣ رقم (٢٤٧٥)
- (١٢٢) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطاني: ٨ / ١٥٥
- (١٢٣) شرح صحيح البخاري لابن بطلال: ٧ / ٤٣١
- (١٢٤) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: ١٩ / ٢٠٢
- (١٢٥) سنن الترمذي: أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ: ٤ / ٦٦٤ رقم (٢٥٠٩).

- (١٢٦) سنن أبي داود: كتاب الأدب باب في إصلاح ذات البين: ٤/ ٢٨٠ رقم (٤٩١٩)
- (١٢٧) مسند أحمد: من حديث أبي الدرداء عويمر: ٤٥/ ٥٠٠ رقم (٢٧٥٠٨)
- (١٢٨) الأدب المفرد لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله البخاري (ت ٢٥٦هـ)، حققه محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م : ١٤٢ رقم (٣٩١)
- (١٢٩) صحيح ابن حبان : ١١/ ٤٨٩ رقم (٥٠٩٢)
- (١٣٠) شعب الإيمان : ١٣/ ٤٢٨ رقم (١٠٥٧٨)
- (١٣١) ينظر : تهذيب الكمال : ٣٠/ ٣١١ رقم (٦٦٠٣) ، الكاشف : ٢/ ٣٣٩ رقم (٥٩٨٧) ، تقريب التهذيب : ٥٧٤ رقم (٧٣٢٠)
- (١٣٢) ينظر : تهذيب الكمال: ٢٥/ ١٢٣ رقم (٥١٧٣)، الكاشف : ٢/ ١٦٧ رقم (٤٨١٦) ، تقريب التهذيب : ٤٧٥ رقم (٥٨٤١)
- (١٣٣) ينظر : تهذيب الكمال: ١٢/ ٧٦ رقم (٢٥٧٠) ، الكاشف : ١/ ٤٦٤ رقم (٢١٣٢) ، تقريب التهذيب: ٢٥٤ رقم (٢٦١٥).
- (١٣٤) ينظر : تهذيب الكمال : ١٠/ ١٣٠ رقم (٢١٤٢) ، الكاشف : ١/ ٤٢٢ رقم (١٧٦٧) ، تقريب التهذيب : ٢٢٦ رقم (٢١٧٠)
- (١٣٥) ينظر: تهذيب الكمال : ٣٥/ ٣٥٢ رقم (٧٩٧٤) ، الكاشف : ٢/ ٥٢٣ رقم (٧١١٦) ، تقريب التهذيب : ٧٥٦ رقم (٨٧٢٨)
- (١٣٦) ينظر : تهذيب الكمال: ٢٢/ ٤٦٩ رقم (٤٥٥٨)، الكاشف : ٢/ ١٠٣ رقم (٤٣٢٢) ، تقريب التهذيب : ٤٣٤ رقم (٥٢٢٨)
- (١٣٧) سنن الترمذي: ٤/ ٦٦٤
- (١٣٨) سنن الترمذي : أبواب صفة القيامة والرفائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٤/ ٦٦٣ رقم (٢٥٠٨)

- (١٣٩) الأدب المفرد : ١٠٠ رقم (٢٦٠)
- (١٤٠) ينظر: تهذيب الكمال : ٢٦ / ٥ رقم (٥٤١٧) ، الكاشف : ٢ / ١٩٥ رقم (٥٠٠٩) ، تقريب التهذيب : ٤٩٣ رقم (٦٠٩١)
- (١٤١) ينظر : تهذيب الكمال : ٢٨ / ٢٩١ رقم (٦١٠١)، الكاشف : ٢ / ٢٨٢ رقم (٥٥٦٤)، تقريب التهذيب : ٥٤١ رقم (٦٨٠٦)
- (١٤٢) ينظر: تهذيب الكمال: ١٤ / ٣٧٢ رقم (٣٢٠٣)، الكاشف : ١ / ٥٤٣ رقم (٢٦٦٦)، تقريب التهذيب : ٢٩٨ رقم (٣٢٥٢)
- (١٤٣) ينظر : تهذيب الكمال: ١٩ / ٤٨٨ رقم (٣٨٥٩)، الكاشف : ٢ / ١٣ رقم (٣٧٣٧)، تقريب التهذيب : ٣٨٦ رقم (٤٥١٥)
- (١٤٤) ينظر : تهذيب الكمال: ١٠ / ٤٦٦ رقم (٢٢٨٤)، الكاشف : ١ / ٤٣٧ رقم (١٨٩٦)، تقريب التهذيب : ١ / ٢٣٦ رقم (٢٣٢١)
- (١٤٥) سنن الترمذي : ٤ / ٦٦٣
- (١٤٦) التيسير بشرح الجامع الصغير زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ) مكتبة الإمام الشافعي - الرياض الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م : ١ / ٤٠٥
- (١٤٧) المصدر نفسه: ١ / ٤٠٥
- (١٤٨) ينظر: فيض القدير : ٣ / ١٢٦
- (١٤٩) المصدر نفسه: ٣ / ١٢٦
- (١٥٠) تحفة الأحوزي لأبي العلام محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ) دار الكتب العلمية - بيروت: ٧ / ١٧٨
- (١٥١) التنوير شرح الجامع الصغير محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه

- بالأمير (ت ١١٨٢هـ) حققه د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م: ٤ / ٤٠١
- (١٥٢) تحفة الأحوزي: ١٧٨ / ٧
- (١٥٣) مسند أحمد: أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ: ٣٨ / ٢٢١ رقم (٢٣١٤٧) و (٢٣١٤٨)، وفي: حديث رجال من الأنصار: ٣٤ / ١٨٧ رقم (٢٠٥٨١)
- (١٥٤) ينظر: تهذيب الكمال: ٢٠ / ١٦٠ رقم (٣٩٦٤)، الكاشف: ٢ / ٢٧ رقم (٣٨٢٧)، تقريب التهذيب: ٣٩٣ رقم (٤٦٢٥).
- (١٥٥) ينظر: تهذيب الكمال: ٣٠ / ٤٤١ رقم (٦٦٨٨)، الكاشف: ٢ / ٣٤٩ رقمه (٦٠٤٩)، تقريب التهذيب: ٥٨٠ رقم (٧٤٠٧)
- (١٥٦) ينظر: تهذيب الكمال: ٥ / ٥ رقم (٩٣٢)، الكاشف: ١ / ٢٩٣ رقم (٧٨١)، تقريب التهذيب: ١٣٩ رقم (٩٣٠)
- (١٥٧) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٢ / ٢٩٣ رقم (٢٦٦٠)، ميزان الاعتدال: ٢ / ١٨١ رقم (٣٣٥٣)، تقريب التهذيب: ٢٦١ رقم (٢٧٠٨)
- (١٥٨) التنوير شرح الجامع الصغير: ٢ / ٢٩١
- (١٥٩) قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم بن طريف النقي أبو رجاء البغلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة يقال اسمه يحيى وقيل علي، من العاشرة مات في شعبان سنة (٢٤٠هـ) عن تسعين سنة. ينظر: الكاشف: ٢ / ١٣٤ رقم (٤٥٥٥)، تقريب التهذيب: ٤٥٤ رقم (٥٥٢٢).
- (١٦٠) مالك بن أنس الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المنتهين، ولد سنة (٩٣ هـ) من السابعة، مات ربيع الأول سنة (١٧٩ هـ). ينظر: الكاشف: ٢ / ٢٣٤ رقم (٥٢٤٠)، تقريب التهذيب: ٥١٦ رقم (٦٤٢٥).

- (١٦١) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني ، من السادسة مات في خلافة المنصور . ينظر : الكاشف : ١/ ٤٧١ رقم (٢١٨٣)، تقريب التهذيب : ٢٥٩ رقم (٢٦٧٥)
- (١٦٢) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، شهد الدار ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة من الثالثة مات سنة (١٠١هـ). ينظر : الكاشف : ١/ ٣٨٦ رقم (١٤٨٩)، تقريب التهذيب : ٢٠٣ رقم (١٨٤١)
- (١٦٣) صحيح مسلم : كتاب البر والصلة والآداب باب النهي عن الشحناء والتهاجر: ٤/ ١٩٨٧ رقم (٢٥٦٥)
- (١٦٤) سنن أبي داود : كتاب الأدب باب فيمن يهجر أخاه المسلم: ٤/ ٢٧٩ رقم (٤٩١٦)
- (١٦٥) سنن الترمذي : أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في المتهاجرين: ٤/ ٣٧٣ رقم (٢٠٢٣)
- (١٦٦) سنن ابن ماجه : كتاب الصيام باب صيام يوم الاثنين والخميس: ١/ ٥٥٣ رقم (١٧٤٠)
- (١٦٧) مسند أحمد : مسند أبي هريرة ؓ: ١٣/ ٧٧ رقم (٧٦٣٩)، وفي: ١٥/ ٢٢ رقم (٩٠٥٣)، وكذلك في: ١٥/ ١٠٧ رقم (٩١٩٩)، وفي: ١٦/ ٦٣ رقم (١٠٠٠٦)
- (١٦٨) مسند أبي داود الطيالسي : ٤/ ١٥٥ رقم (٢٥٢٥)
- (١٦٩) مسند الحميدي : ٢/ ١٩٩ رقم (١٠٠٥)
- (١٧٠) الأدب المفرد : ١٤٨ رقم (٤١١)
- (١٧١) صحيح ابن حبان : ١٢/ ٤٧٧ رقم (٥٦٦١)
- (١٧٢) المعجم الأوسط : ٩/ ١١٢ رقم (٩٢٧٨)
- (١٧٣) شعب الإيمان : ٥/ ٣٧٨ رقم (٣٥٧٧)



(١٧٤) شرح رياض الصالحين محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت ١٤٢١هـ) دار

الوطن للنشر، الرياض ١٤٢٦هـ: ٦/ ٢٤٧

(١٧٥) الإفصاح عن معاني الصحاح حيى بن (هُبَيْرَة بن) محمد بن هبيرة الذهلي

الشيبياني، أبو المظفر، عون الدين (ت ٥٦٠هـ)، حققه فؤاد عبد المنعم أحمد، دار

الوطن، ١٤١٧هـ: ٨/ ٧٤

(١٧٦) التتوير شرح الجامع الصغير: ٥/ ٧٧

(١٧٧) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: ٢١/ ٢٦٣